

التاريخ: 2017/08/02

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صحفي صادر عن مستشفى الوفاء للتأهيل الطبي في الذكرى الثالثة لتدمير منشآته

تداعيات تأخير إعادة إعمار مستشفى الوفاء

ثلاثة أعوام مضت على تدمير مباني مستشفى الوفاء، ثلاثة أعوام لم يمر معها الألم وينتهي،، بل أوغل واشتد، فهل يعقل أن يظل مستشفى الوفاء منتظراً على اعتاب المانحين ثلاث سنوات دون استكمال الإعمار؟! وهو المستشفى الأول والوحيد الذي يقدم خدمات التأهيل الطبي الشاملة في قطاع غزة.

لقد رأي العالم كله حجارة المستشفى المتطايرة، وأجهزته الطبية المتناثرة، وكراسيه المتحركة المدمرة، كما اشم رائحة الدخان والبارود وقد امتزجت بأنفاس المرضى والمعالجين وصبر ومثابرة طواقمه الإدارية والفنية للعمل ليل نهار خلال فترة الحرب على غزة للبقاء على الحد الأدنى من الخدمات للحفاظ على حياة المرضى.

إن لم يشفع للوفاء كونه صرحاً طبياً تحميه القوانين الدولية من تدمير آلة الاحتلال له إبان العدوان على غزة، فليشفع له ذلك عند أصحاب الضمائر الحية الذين نطالبهم اليوم وبكل قوة أن يستكملوا مسيرة إعادة الإعمار حتى يستطيع مستشفى الوفاء أن يكمل المشوار، فتعيد بناء مقدراتها الطبية الفريدة التي كانت تعين هؤلاء وتخفف الآمهم: (مركز القدم السكري - وحدة العلاج بالأكسجين المضغوط - جهاز فحص ديناميكية التبول - العمليات الجراحية المتعلقة بالإعاقة - جهاز المشي المعلق - والعديد من العيادات التخصصية).

1. إن غياب مقدرات المستشفى ... أفقد الكثير من المرضى والجرحى بوصلتهم الطبية وعرضهم

للعديد من المضاعفات في ظل الحصار المطبق الذي يشهد يوماً بعد يوم على قطاع غزة وعدم تمكنهم من السفر للعلاج في الخارج.

2. إن غياب مقدرات المستشفى ... أدى الى تراجع موارد المستشفى وخسارتها مبلغ 40 ألف دولار شهرياً، وصلت خلال السنوات الثلاث الى ما مجمله 1,440,000 دولار .

3. إن غياب مقدرات المستشفى ... زاد من حدة الأزمة المالية والديون المتراكمة على المستشفى والتي بلغت حتى الآن \$2,200,000 دولار، في ظل نقص الأدوية والمستلزمات الطبية ووقود المولدات الكهربائية بشكل مستمر .

إن ما يتم انجازه اليوم من عملية اعادة الاعمار كما ترون من خلفنا هو فقط جزء بسيط من المرحلة الأولى مما يحتاجه المستشفى ليستمر في أداء رسالته وتشمل (طابق البدروم والطابق الأرضي) بتمويل كريم ومشارك من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بالكويت والهيئة العربية الدولية لإعادة اعمار غزة، بإدارة البنك الاسلامي للتنمية بجدة بقيمة \$1,500,000 دولار، والمستشفى بحاجة ماسة وعاجلة لاستكمال ما تبقى من هذه المرحلة وهو توفير المعدات الطبية اللازمة للتشغيل وتقديم الخدمات للمرضى وذوي الاعاقة بتكلفة قدرها 2,500,000 دولار .

لذا نطلق رسالة عاجلة لكل المانحين من أشقاء وأصدقاء بضرورة تكاتف الجهود لاستكمال باقي مراحل اعادة الاعمار وهي:

1. ما تبقى من المرحلة الأولى: وتكلفتها \$2,500,000 دولار لتوفير المعدات اللازمة للتشغيل.

2. المرحلة الثانية: وتكلفتها \$3,500,000 دولار وتتضمن بناء وتشطيب باقي الطوابق حتى الطابق السادس.

3. المرحلة الثالثة: وتكلفتها \$4,500,000 دولار وتتضمن تجهيز المركز التشخيصي وقسم مبيت التأهيل وتجهيزات أخرى لجميع الطوابق.



لذلك نجدد نداءنا ومناشدتنا لكل الأشقاء والأصدقاء وكل أصحاب الضمائر الحية والقلوب الرحيمة أن ساعدونا لنكمل المشوار .. مشوار الأمل .. مشوار الوفاء.. مشوار الحياة الكريمة للجرحى وذوي الإعاقة الذين يزيد عددهم باستمرار بسبب الحصار الغاشم وبسبب الحروب والاجتياحات المتكررة..

باسم كل هؤلاء نوكد مجدداً على ما يلي:

1. ندعو الأشقاء الممولين للمرحلة الأولى من مشروع إعادة إعمار المستشفى إلى استكمال تمويل ما تبقى من هذه المرحلة لتشغيلها وتقديم الخدمات للمرضى وذوي الإعاقة، فتلك أولوية إنسانية ملحة وحاجة مجتمعية ماسة تتعلق بتحسين جودة حياة الكثير من الجرحى وذوي الإعاقة، فلبوا يا أحببتنا نداء الواجب والضمير.
 2. نناشد الأشقاء والأصدقاء المانحين استكمال تمويل المراحل المتبقية من مشروع إعادة إعمار مستشفى الوفاء وأن يضعوا ذلك ضمن أولوياتهم المستعجلة.
 3. ندعو كافة المؤسسات الإعلامية والصحية للحفاظ على بقاء قضية مستشفى الوفاء حاضرة في الإعلام المحلي والدولي بكافة أنواعه.
 4. ندعو كافة المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية لأخذ دورها المناط بها لحماية المؤسسات الصحية وغيرها من الاعتداءات والتدمير والتخريب الممنهج.
- في النهاية ...

يتقدم مستشفى الوفاء ممثلاً بمجلس إدارته وجميع العاملين فيه بالشكر الجزيل لكل من ساندها ولازال يساندها من المؤسسات الخيرية المحلية والإقليمية والدولية، والشكر موصول لكافة المؤسسات الحقوقية ووسائل الاعلام التي فضحت ووثقت جرائم الاحتلال وانتهاكاته للأعراف والمواثيق الدولية، وندعوها الى استمرار تفعيل قضية تدمير مباني المستشفى.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، والتحية والتقدير لكل الأحرار

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأربعاء/الموافق: 2017/08/2

مستشفى الوفاء للتأهيل الطبي